

# شبهة ١٢ | هل كان النبي مصابا بجنون العظمة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النهاردة احنا معنا في الفيديو ده شبهة مش كتير ما بتتردد لكنها مهمة انها تكون مفهومة مننا. هي جت على السنة بعض المستشرقين. قال - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اه انه كان مصابا بجنون العظمة. يعني الميجالومينيا وحاشاه اه وده استخدمه في اه حديث شريف آآ اللي هو قال فيه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [00:00:31](#)

من الناس اجمعين لما سيدنا عمر ابن الخطاب سمع هذا الكلام قال له يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي وقال النبي لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك - [00:00:58](#)

فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي الان يا عمر وقال لك يعني هو في حد في الدنيا يطلب الحب من الناس بالشكل ده تحقي الناس لازم عشان تبقى مؤمنة ايمان كامل - [00:01:18](#)

بيحبوا اكثر من ولادها ومن ابائها وامهاتها ومن من نفسها هذا جنون عظمة وحاشاه ازاى احنا بقى نثبت عكس هذا الكلام هنيجي نلاقي هناك امثلة كثيرة جدا على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. هنذكرها لكن اول شيء لازم نذكره - [00:01:39](#)

دليل انه ليس مصابا بجنون العظمة اللي عنده جنون عظمة لن يمدح نظراؤه مين هم نظراء النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء الاخرين هنجد ان لما يجي له واحد ويقول له من اكرم الناس - [00:02:02](#)

ما قالوش انا قال له يوسف والكريم ابن الكريم ابن الكريم. ليه؟ لان سيدنا يوسف هو رابع واحد آآ اجيال كلها انبياء. يوسف نبي ابن يعقوب نبي ابن اسحاق نبي ابن ابراهيم نبي - [00:02:27](#)

فائنى على الاخرين حتى انه حتى في قصة بمناسبة سيدنا يوسف لما هل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيقول رحم الله اخي يوسف لو ان لو جاءني الرسول لذهبت معه - [00:02:49](#)

يعني الرسول لما راح رسول الملك لما راح لسيدنا يوسف عشان يخرج من السجن قال له ايه ما رضيش يخرج من السجن بعفو ملكي. واصر انه يخرج بريء ببراءة. قال له ايه يعني يعود مرة اخرى آآ - [00:03:03](#)

اذهب الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ واتفق التحقيق مرة اخرى وخرج ببراءة ورفض ان هو يخرج بعفو انه يعلم انه داعية وسيدعو والداعية رأس ماله سمعته - [00:03:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول رحم الله اخي يوسف يعني الموضوع ده لو كان حصل معي كنت خرجت من السجن انا لا اعتقد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اقل من سيدنا يوسف في الشجاعة او اقل من سيدنا يوسف في هذا الامر ولكنه تواضعا منه - [00:03:34](#)

اعلى من قدر سيدنا يوسف وقال يعني هذه حركة ما بتحصلش. ده انا كان ممكن خرجت ايه كمان لما بعد الفتح فتح مكة وهو في عز الانتصار يدخل رجل الخيمة بتاعته بيتعرض - [00:03:50](#)

قال له يعني هدئ من روعك انا لست بملك انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد! انا مش مالك يا عم! انا راجل غلبان! ارن ست غلبانة كانت بتاكل اللحم الناشفة ولا العيش - [00:04:09](#)

الناشف وهو اصلا دخل ازاى يعني هو لما دخل يعني اوج مجده كان لما فتح مكة مكة اللي اهلها حاربوه وسخنوا القبائل عليه عشان خاطر تحاربه واحد وعشرين سنة من الصراع ضد اهل مكة - [00:04:24](#)

لما فتح مكة دخلها ازاى ؟ دخلها كالمنتصر؟ لأ دخلها كالمهزوم دخل مطأطأ رأسه على راحلته رأسه تكاد تلمس ظهر الراحلة حرفيا كأنه ساجد. كأنه مهزوم وداخل. ليه ؟ لانه كان لسة بيقاقل. بيقاقل مين ؟ بيقاقل الياجو. بيقاقل - 00:04:44

النفس اللي ممكن انها تستولي عليه وتقول له انت منتصر. انت النهاردة يومك لك الحق انك تفخر النهاردة كل دي ادلة على اه انه كان انسانا بعيد كل البعد عن جنون العظمة - 00:05:08

مش بس متواضع متواضع كلمة اقل من انها تصف النبي صلى الله عليه وسلم معروف انه كان ينام على الحصير. ودخل عمر ابن الخطاب مرة ولقى الحصير معلم في جنبه فبكى وقال يا رسول الله - [00:05:26](#)

يعني قل لنا نجيب لك حاجة طرية كده تنام عليها. ولا ايه يا عمر مالي والدنيا ان مثلي في الدنيا كراكب واحد مسافر راكب في يوم سائف يوم من ايام الصيف فوجد شجرة - [00:05:40](#)

فاستظل تحتها وقاعد في الظل بتاعها ساعة ثم مضى في طريقه. فالدنيا دي بالنسبة لنا هي في طريقنا الى الله بنشوف شجرة نقف تحتها ساعة زمن هي دي الدنيا. انا مش عايز حاجة من الدنيا - [00:05:54](#)

ده مش اسلوب واحد عنده جنون عضلة ابداء ولا مغرور ما كانش يقاطع ابداء الانسان لما بيتكلم. اي حد بيتكلم معه يسببه يتكلم لغاية ما يخلص وبعدين يقول له افرغت ابا الوليد؟ خلصت؟ اتكلم انا بقى - [00:06:08](#)

من من من آآ من آآ الدلائل على الضعف النفسي او الغرور او الكبر انه انسان يبقي مش متحمل ان حد بيتكلم وهو قاعد ساكت لما حد بيتكلم يقوم مقاطعه ومتكلم هو. خصوصا كان يسيب الناس تتكلم للآخر وبعد كده هو يتكلم - 00:06:26

جالس مرة على الارض وبياكل امرأة يهودية معدية قالتها انظروا كيف يجلس يجلس كما يجلس العبد ويأكل كما يأكل العبد فقام الصحابة يردوا عليها او يمسكوها اتركوها هي قالت ابيه غلط - 00:06:46

انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد انا متوقع جدا. طيب امال ايه حكاية بقى الحديث الشريف لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:07:02

كمان اكثر من نفسه حكاية الحديس ده احنا مسلمين المفروض نكون عندنا انصاف ونفضل الناس على اساس آآ الافضل يعني واحد افضل من واحد انا افضله احبه اكثر لكن حياة الانسان لن تستقيم بهذا الشكل. يجب ان احنا بعض الناس نفضلها بسبب قربها منا وليس لانهم افضل - 00:07:18

ابويا وامي لازم احبهم اكثر من اب وام اي انسان ثاني هل معنى كده ان ابويا وامي هم افضل اب وام في الدنيا؟ ربما لأ عمل ايه؟ انا كده مش منصف. هحبههم لانهم ابويا وامي. لمجرد ان هم في صلة بيني وبينهم. وانا شايف اب وام انسان ثاني - 00:07:52

افضل منه المفروض احبهم هم اكثر لما حياتي لن تستقيم ده ابويا وامي لازم احبهم على عيوبهم وعلى مزاياهم. نفس الكلام اولادي لازم احب ولادي اكثر من ولاد جيرانى افرادنا اولاد جيرانى مؤدبين اكثر ومهذبين اكثر واطيب وافضل وكل شىء - 00:08:17

احب اولاد جيرانى اكثر من ولادى هدا مستحيل. اذا احيانا بفضل بعض الناس بسبب قربهم وصلتنا بهم طبيعى لكن ده ضد الانصاف.

طب عشان ما ابقاش انسان غير منصف اعمل ايه بقى - 00:08:35

عشان ايماني يكون كامل واكون انسان منصف. يجب ان احب اولاً الانسان الكامل محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لما يمثل من الكمالات الانسانية. فانا اذا احببت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من - 00:08:55

اي انسان اخر واكثر من نفسي اذا انا احببت ارحم الناس واكرم الناس واجمل الناس واحن الناس واشجع الناس حببت الكمالات الانسانية بعد كده اقدر احب الاقل منه جمالا. الاقل منه رحمة. الاقل منه طيبة قلب. الاقل منه كرما. الاقل منه شجاعة - 00:09:14

وابقى منصف اني خلاص حببت الكمالات الانسانية. فنحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم لما يمثله. لذلك لما سيدنا عمر قال له انت احب الى من كل شيء الا من نفسى. انا صريح معك. قال لا يا عمر. حتى اكون احب اليك من نفسك. قال الان يا رسول الله. قال الان يا

عمر. الحوار غريب - 00:09:38

لكن سيدنا عمر فهم فاهم المعنى الفلسفى هذا بمجرد ما الرسول صلى الله عليه وسلم قال له لأ ما ينفعش لازم من اى حد لازم

تحميني اكثر من اي حد لان - 00:09:56

ببمثل الكمالات الانسانية عليه الصلاة والسلام. واشوفكم ان شاء الله في الفيديو القادم السلام عليكم - 00:10:06